

نص كلمة مدير المكتب الإقليمي للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في بيروت،  
محمد المغبط، خلال حوار تفاعلي مع المقرر الخاص المعني بمسألة التزامات  
حقوق الإنسان المتعلقة بالتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، يقول فيها  
إن آلاف الفلسطينيين يقعون تحت ركام منازلهم في غزة، بعد أن دمرتها  
الغارات الإسرائيلية دون سابق إنذار\*

2024/3/8

السيد الرئيس،

أخاطبكم اليوم في حين يقبع آلاف الفلسطينيين تحت ركام منازلهم في غزة، والتي تمّ تدميرها عبر الغارات الإسرائيلية دون سابق إنذار. في هذه الأثناء، لا نعرف إن كانوا على قيد الحياة أم أموات. الأحياء القريبة تشترك في نفس الأزمة، وعشرات الجثث مدفونة تحت المباني المهتمة. يواجه الدفاع المدني صعوبات في الوصول إليهم نتيجة الخسائر البشرية الفادحة والهجمات الإسرائيلية الجوية والبحرية وعبر المدفعية المتواصلة على القطاع المحاصر.

لقد خلفت الهجمات العشوائية ما يزيد على 70% من المباني السكنية والبنى التحتية في غزة في حالة خراب. عند السير في شوارع غزة المدمرة، لا يمكن للمرء أن ينكر أن هذه ليست مجرد حرب ضد فصائل معينين، إنها اعتداء على جميع سكان غزة.

وفي خضم هذا الدمار، تلوح في الأفق أزمة تلوث كبيرة. فمع قطع إسرائيل إمدادات الوقود الضرورية لمعالجة مياه الصرف الصحي والنفايات، أصبحت الشوارع الآن مليئة بأكوام متزايدة من القمامة، مخلفة عواقب وخيمة، فمصادر المياه الملوثة تنشر الأمراض بسرعة، مما يعرض صحة ورفاهية أكثر من مليوني ساكن للخطر.

وعليه، فإن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان وGIWEH يناشدان بشكل عاجل المجلس والدول الأعضاء فيه للضغط على إسرائيل لوقف هجماتها العشوائية فوراً ومحاسبتها على الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها خلال هذه الحرب.

\* المصدر: المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/yc4u84zd>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>